



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Rowaida Fouad Abdullah

Tikrit University/College of Education for
Girls/Department of Geography* Corresponding author: E-mail :
rfouad@tu.edu.iq**Keywords:**City size
Zipf rule
urban centers
Salah al-Din Governorate

ARTICLE INFO

Article history:

Received	30 Jun 2024
Received in revised form	6 July 2024
Accepted	6 July 2024
Final Proofreading	26 Aug 2025
Available online	26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Size Hierarchy of Urban Centers in Salah al-Din Governorate for the Year 2022

ABSTRACT

The city is a natural human condition. It is like a living organism in constant and continuous change in terms of time, space and quality. Therefore, there is no city that has remained the same as it was born in terms of form and size. Both are witnessing continuous change (increase or decrease) under the influence of a number of factors, foremost of which is population growth, which is today a global phenomenon as a factor pushing in this direction. The problem does not lie in it as an abstract case, but in the imbalance that may occur in the volumetric structure and the resulting state of distortion and imbalance in the general urban system.

Size is the most important pillar on which spatial development planning is based, hence its importance in research and study. This research came to show the dominant city or the first city in addition to finding a basis for the system of arranging cities in Salah al-Din Governorate, and highlighting the relationship between the size of the city and the rank through applying the Zipf rule (rank/size), as it became clear that the urban system in Salah al-Din Governorate suffers from a clear size imbalance that has a negative impact on the urban level in it, with a clear prominence of the first city with a scarcity of cities of average size.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <https://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.03>

التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

رويدة فؤاد عبدالله / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

تعد المدينة حالة طبيعية إنسانية فهي بمثابة الكائن الحي في تغير دائم ومستمر من الناحية الزمنية والمكانية والتنوعية ، لذا لا توجد مدينة بقيت على حالها الذي ولدت عليه شكلاً وحجماً فكلاهما يشهد تغيراً مستمراً (زيادة أو نقصان) تحت تأثير عدد من العوامل ، يأتي في مقدمتها النمو السكاني الذي يعد اليوم ظاهرة عالمية كعامل يدفع في هذا الاتجاه ، والذي لا تكمن المشكلة فيه كحالة مجردة بل في الخلل الذي

قد يحدث في التركيبة الحجمية وما يترتب عليه من حالة تشوه واختلال في النسق الحضري العام .
ويعد الحجم أهم المرتكزات التي يستند إليها في التخطيط للتنمية المكانية ، ومن هنا تأتي أهميته في البحث والدراسة ، وجاء هذا البحث لبيان المدينة المهيمنة أو المدينة الأولى إضافة الى إيجاد قاعدة لنظام ترتيب المدن في محافظة صلاح الدين ، وإبراز العلاقة بين حجم المدينة والمرتبة من خلال تطبيق قاعدة زييف (المرتبة/الحجم) ، اذ تبين من خلالها ان النظام الحضري في محافظة صلاح الدين يعاني من اختلالاً حجمياً واضحاً له تأثير سلبي على المستوى الحضري فيها ، مع بروز واضح للمدينة الأولى مع قلة المدن ذات الحجم المتوسط .

الكلمات المفتاحية : حجم المدينة ، قاعدة زييف ، المراكز الحضرية ، محافظة صلاح الدين

المقدمة

يعد النظام الحضري في أي منطقة نظاماً هرمياً تراتبياً ، يعكس سيادة عدد من المدن ذات الحجم السكانية الكبيرة غالباً مع زيادة عدد المدن الصغيرة ، ويشبه هذا الترتيب شكل الهرم الذي تتسع قاعدته من المدن ذات الحجم الصغيرة لتتناقص كلما اتجهنا نحو القمة ، حيث تسيطر المدينة ذات الحجم السكاني الكبير والتي تمتاز بعدد سكان يفوق بشكل كبير المدن ذات الحجم الأدنى منها ، فتظهر هنا ما يسمى بالهيمنة الحضرية والتي تعني سيطرة مدينة كبيرة أو مدينتين كبيرتين في إقليم أو دولة ما على بقية المدن . حيث يتركز فيها نسبة كبيرة من السكان ونسبة أعلى من الاستثمارات والخدمات والأموال ، وهذا يؤدي الى اختلال في التوازن الحضري في هذا الإقليم أو الدولة ، ولعل من أهم الدراسات في المجال الحضري هي التي تحاول تفسير العلاقة بين توزيع المراكز الحضرية في إقليم أو دولة ما وبين مراتبها واحجامها ، أي حاولت وصف نمط توزيع أحجام المدن ، وتعد نظرية (جورج زييف) أول مقياس تمكن من تفسير حالة التوازن في النظام الحضري ، حيث ربط بين حجم المدينة ورتبتها والذي يعرف بالتوزيع اللوغاريتمي للمدن .

وهدف هذا البحث لإظهار القاعدة التي تترتب فيها المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين استناداً الى قاعدة (الرتبة/الحجم) وتحديد المدينة الأولى فيه ، وقد تبين أن النظام الحضري الذي تترتب فيه المراكز الحضرية يعاني من اختلال بارز انعكس ذلك ب بروز المدينة الأولى وقلة في المدن المتوسطة الحجم .

المبحث الأول الاطار النظري للبحث

مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما طبيعة الترتيب الحجمي لمدن النظام الحضري في محافظة صلاح الدين ؟ وما السمات التي يمتاز بها ؟

فرضية البحث :

يمتاز الترتيب الحجمي في محافظة صلاح الدين بالتباين وعدم التوازن مع ظهور بارز للمدينة الرئيسية فيه .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تحليل الترتيب الهرمي للمراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين ومعرفة صورة السياسات السكانية القائمة فيه .

منهجية البحث :

تم الاعتماد على منهج التحليل الاحصائي باستخدام قاعدة (الرتبة / الحجم) المعروفة بقاعدة زييف.

حدود منطقة البحث (المكانية والزمانية) :

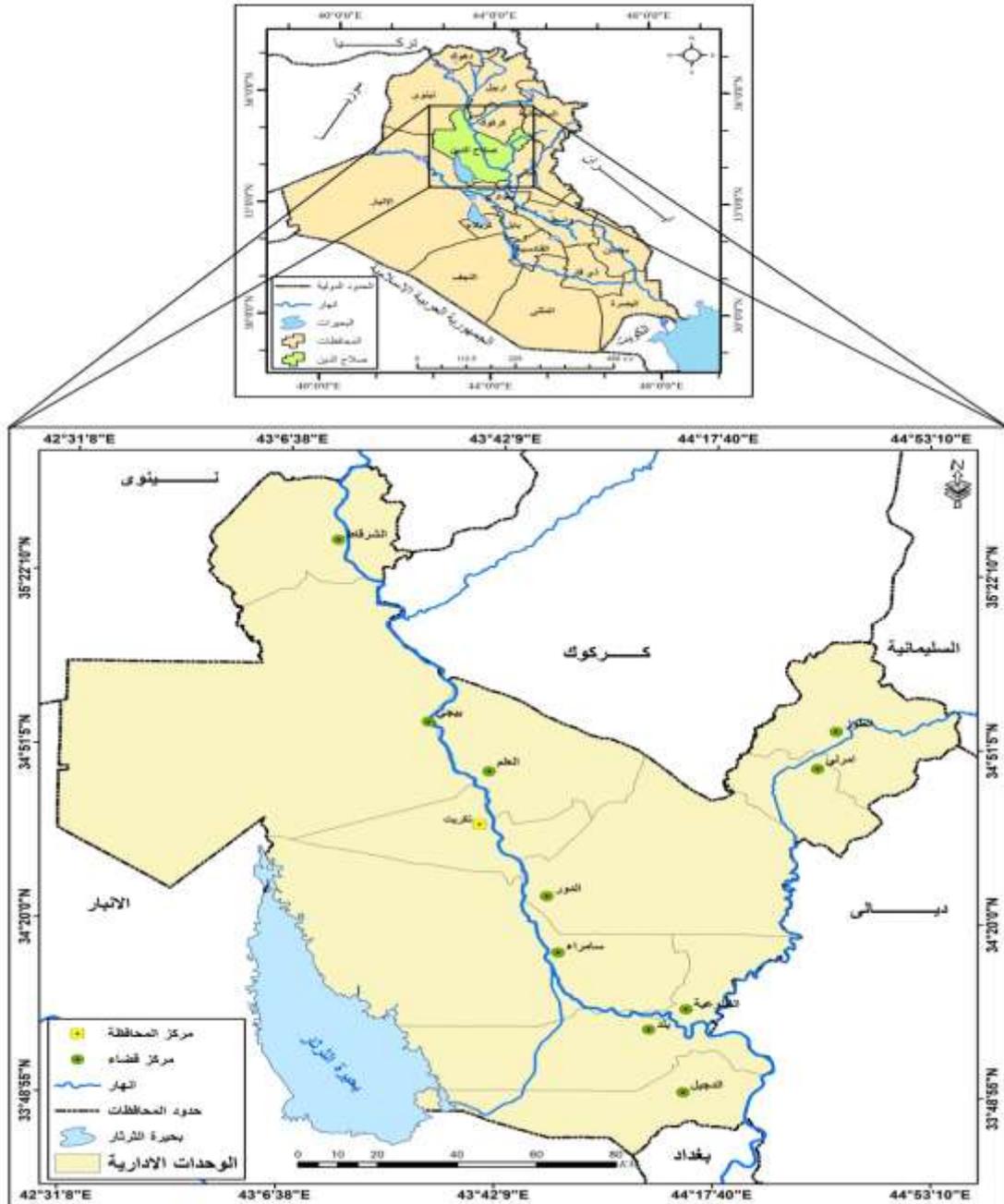
أ- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة صلاح الدين إحدى محافظات العراق الثماني عشرة والتي تقع في القسم الشمالي الأوسط من العراق ضمن المنطقة الانتقالية بين السهل الرسوبي والمنطقة المتموجة ، تبلغ مساحتها (٢٤٠٧٥) كم² وتشكل نسبة (٥,٤٩ %) (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ٢٠٠٨، ص٢١).

من مساحة القطر البالغة (٤٣٨,٤٤٦) كم² (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ٢٠٠٧، ص٢٢)، وتقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (35°44' - 33°44' شمالاً وخطي طول (42°56' - 44°40' شرقاً) (عبدالله، ٢٠٢٠، ص٥)، تحدها إدارياً من جهة الشمال محافظة نينوى ومحافظة بغداد من جهة الجنوب في حين تحدها من جهة الشرق محافظات كركوك والسليمانية وديالى ، أما من جهة الغرب فتحاذيها محافظتا نينوى والأنبار، كما موضح في الخريطة (١) .

ب - الحدود الزمنية: تتمثل حدود البحث الزمانية بعام ٢٠٢٢ ، وذلك لتوفر البيانات الخاصة بالبحث والتي تم الحصول عليها من مديرية إحصاء صلاح الدين محافظة صلاح الدين والتي تضم التقديرات الخاصة بسكان منطقة الدراسة .

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية ، بغداد، ٢٠٠٧، وخريطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠ وباستخدام برنامج ArcGIS v ١٠.٣ .

المبحث الثاني

حجوم سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

أولاً : احجام سكان مدن محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ :

وصل عدد سكان المحافظة (١٧٦٧٨٣٧) نسمة في عام ٢٠٢٢ (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء صلاح الدين ، ٢٠٢٢) ، منهم (٧٩٧١٦٩) نسمة في الحضر وبنسبة (٤٥.٠٩)% من مجموع سكان المحافظة ، وبلغ عدد سكان الريف (٩٧٠٦٦٨) نسمة وبنسبة (٥٤.٩١)% من مجموع السكان .

احتل قضاء سامراء المرتبة الأولى بعدد السكان الذين بلغ عددهم (٢٧٤٧٢٤) نسمة وبنسبة (١٥.٥٤)% من سكان المحافظة ، يليه قضاء بيجي بـ (٢٤٥٦٥٠) نسمة وبنسبة (١٣.٩)% ، ومن ثم قضاء الشرقاط إذ وصل عدد سكانه إلى (٢٤٠٧٧٥) نسمة ، وشكل نسبة (١٣.٦٢) % ، ويأتي قضاء بلد في المرتبة الرابعة بعدد سكان وصل إلى (٢٣٦٠٢٠) وكانت نسبتهم (١٣.٣٥)% ، ويأتي قضاء تكريت في المرتبة التي تليه بعدد سكان وصل إلى (٢١٠٣٨٢) نسمة ، وبنسبة (١١.٩٠) % ، يليه قضاء الطوز بعدد سكان (١٦٦٦١٦) نسمة ، ومثلوا نسبة (٩.٤٢) % من مجموع السكان ، ويعود السبب وراء تراجع عدد سكان قضاء الطوز عن السنوات السابقة إلى استقطاع ناحية آمرلي وتحويلها الى قضاء ، ويأتي قضاء الدجيل في المرتبة السابعة بعدد سكان وصل إلى (١٢١٥٦٨) وكانت نسبتهم (٦.٨٨)% .

ويأتي فيما بعد قضاء الدور فقد وصل عدد سكانه إلى (٧٨٧١٢) نسمة ، وبنسبة سكان وصلت إلى (٤.٤٥)% ، أما قضاء الضلوعية الذي بلغ عدد سكان (٧٥٥٩٣) نسمة ، وبنسبة (٤.٢٨)% ، بينما قضاء العلم فقد وصل عدد السكان فيه (٦٦٤٢٠) نسمة وبنسبة وصلت إلى (٣.٧٦) % من مجموع سكان المحافظة ، واخيراً قضاء آمرلي فقد وصل عدد سكانه الى (٥١٣٧٧) وبنسبة بلغت (٢.٩١)% .

ان نظرة دقيقة لمعطيات الجدول (١) و شكل (١) يشير بوضوح الى تباين احجام السكان على الصعيدين البيئي والمكاني ، فضلا عن التباين الحجمي لمراكز النظام الحضري والمستوى التفصيلي. وهو امر طبيعي اذ ان المدن كحقيقة بشرية خاضعة للتغير والتبدل المستمر طبقا لعوامل وقوى واتجاهات معينة تؤثر في حجم المدينة وموقعها ومرتبته ووظيفتها ضمن هرم الاحجام العام .

جدول (١) توزيع سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

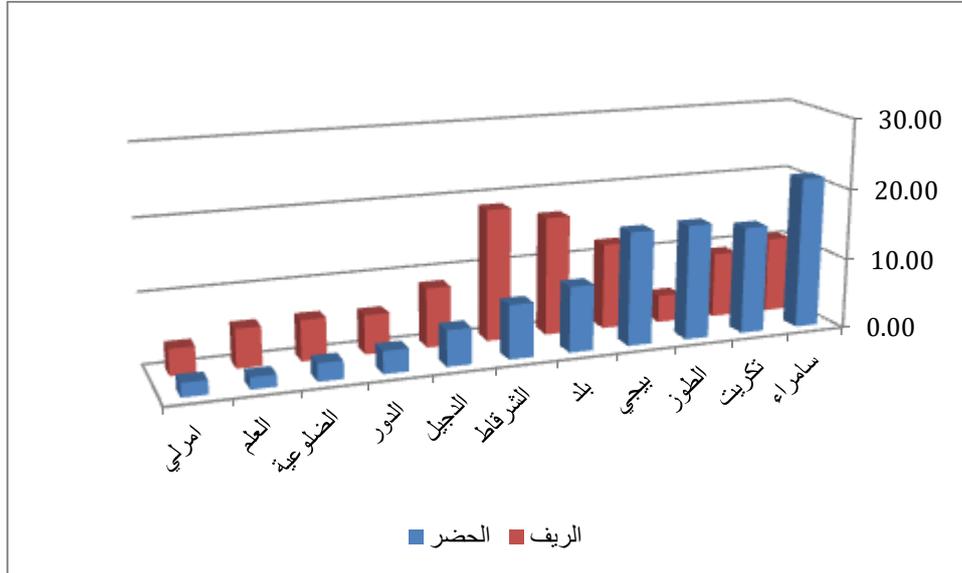
ت	الوحدة الإدارية	الحضر	%	الريف	%	المجموع	%
1	سامراء	170992	21.45	103732	10.69	274724	15.5
2	تكريت	120754	15.15	89628	9.23	210382	11.9
3	الطوز	129076	16.19	37540	3.87	166616	9.4
4	بيجي	127827	16.04	117823	12.14	245650	13.9
5	بلد	73722	9.25	162298	16.72	236020	13.3
6	الشرقاط	60538	7.59	180237	18.57	240775	13.6
7	الدجيل	40316	5.06	81252	8.37	121568	6.9
8	الدور	25292	3.17	53420	5.50	78712	4.5
9	الضلعوية	19934	2.50	55659	5.73	75593	4.3
10	العلم	13241	1.66	53179	5.48	66420	3.8
11	امرلي	15477	1.94	35900	3.70	51377	2.91
	المجموع	797169	100	970668	100	1767837	100

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- بيانات جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء صلاح الدين ، جدول تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢.

شكل (١)

توزيع سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١).

ثانياً : تطبيق قاعدة (الرتبة-الحجم) على المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ :
يعد حجم المركز الحضري احد المقاييس الهامة في دراسة جغرافية المدن ، ويقصد بالحجم عدد سكان المركز الحضري وليس سعة النطاق الحضري . وتعود أهمية الحجم في اتخاذه مقياساً لتقدير أهمية المركز الحضري ، استناداً الى القاعدة العامة التي تقول ان المراكز الحضرية ذات الحجم الكبير يوجد فيها تعدد وتنوع الوظائف . ويتمثل نمط توزيعها في قلة عددها استناداً الى حجمها الكبير وتباعدها بشكل ملحوظ . ومع ذلك يعد الحجم معيار تقريبي يضم الكثير من أوجه القصور ، واهمها ان حجم السكان لا يعد مقياساً دقيقاً للتمييز بين المدينة والقرية . فهناك الكثير من القرى تتفوق على المدن من حيث الحجم(شواره، ٢٠١٢، ص ٣٨٣) .

وقد اوجد الباحث زبيف طريقة لإيجاد العلاقة ما بين اعداد المدن واحجامها في الإقليم ، وتعرف بقاعدة الرتبة - الحجم ، ومضمون هذه القاعدة انه اذا رتبنا مدن بلد أو إقليم ما بحسب الحجم تنازلياً ، فان حجم المدينة (ن) يكون (ن/١) من حجم المدينة الأولى(الجار الله ، ١٩٩٦ ، ص ٨٣).
وهذا الترتيب يخضع للمتوالية :

٢/١ ، ٣/١ ، ٤/١ ، ٥/١ ، ن/١ الخ .

وقد أوضح زبيف انه اذا ما رتبنا مدن أي إقليم حسب حجم سكانه ، فسوف نلاحظ انتظاماً في النسبة بين وضع كل واحدة وحجمها بالنسبة للمدينة الأولى (أكبر مدينة) ، فالمدينة الثانية في سلسلة الترتيب الحجمي تصل الى نصف حجم المدينة الأولى ، أما المدينة الرابعة فيكون حجمها ربع حجم المدينة الأولى وهكذا(العمر ، ٢٠٢٣ ، العراق ، ص ٨١).

وعند تطبيق هذه القاعدة على المراكز الحضرية (مراكز الاقضية) في محافظة صلاح الدين نلاحظ بروز مدينة سامراء كمدينة مهيمنة على النظام الحضري في المحافظة ، إضافة الى نقص في عدد المدن ذات الحجم المتوسط ، كما تبين وجود انحراف في الاحجام النظرية عن الاحجام الحقيقية سواء بالزيادة أو النقصان لجميع مراكز الاقضية ، وهذا يدل على وجود اختلالاً في الترتيب الطبقي لأحجام مراكز النظام الحضري ، كما في الجدول (٢) والشكل (٢).

أما مراتب المدن فقد جاءت كما يأتي :

المرتبة الأولى: جاءت مدينة سامراء والتي تعد المدينة المهيمنة على مدن النظام الحضري بعدد سكان بلغ (١٧٠٩٩٢) نسمة .

المرتبة الثانية: جاءت مدينة الطوز بعدد سكان نقص عن الحجم الحقيقي بمقدار (٤٣٥٨٠) نسمة ، حيث وصل عدد سكانها الحقيقي الى (١٢٩٠٧٦) نسمة بينما الحجم النظري كان (٨٥٤٩٦) نسمة.

جدول (٢)

مدى انطباق قانون (المرتبة - الحجم) على المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

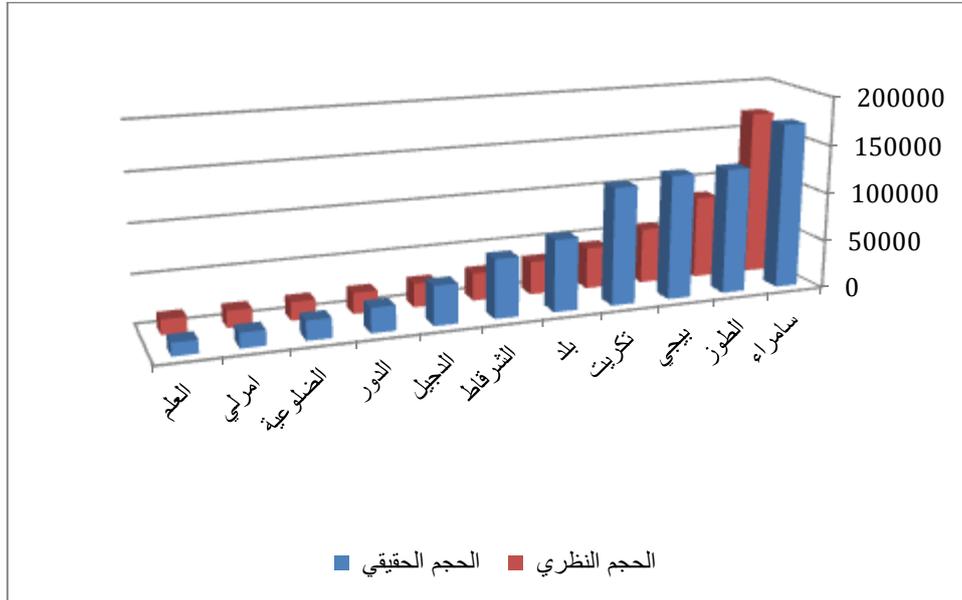
ت	المراكز الحضرية (مراكز الاقضية)	الحجم الحقيقي (س)	الحجم النظري (ص)	الفرق بين الحجم الحقيقي والحجم النظري (س-ص)
1	سامراء	170992	170992	0
2	الطوز	129076	85496	43580
3	بيجي	127827	56997	70830
4	تكريت	120754	42748	78006
5	بلد	73722	34198	39524
6	الشرقاط	60538	28499	32039
7	الدجيل	40316	24427	15889
8	الدور	25292	21374	3918
9	الضلوعية	19934	18999	935
10	امرلي	15477	17099	-1622
11	العلم	13241	15545	-2304

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- بيانات جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء صلاح الدين ، جدول تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ .

شكل (٢)

مدى انطباق قانون (المرتبة - الحجم) على المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

المرتبة الثالثة: مدينة بيجي والتي ازدادت حجمها الحقيقي عن حجمها النظري بمقدار (٧٠٣٨٠) نسمة ، فقد كان حجمها الحقيقي (١٢٧٨٢٧) نسمة بينما حجمها النظري كان (٥٦٩٩٧) نسمة .

المرتبة الرابعة: جاءت مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين والتي انحرف حجمها النظري عن حجمها الحقيقي بمقدار (٧٨٠٠٦) نسمة ، فقد كان حجمها الحقيقي (١٢٠٧٥٤) نسمة بينما حجمها النظري بلغ (٤٢٧٤٨) نسمة.

المرتبة الخامسة: مدينة بلد كان مقدار انحرافها النظري (٣٩٥٢٤) نسمة ، حيث ان حجمها الحقيقي وصل الى (٧٣٧٢٢) نسمة بينما حجمها النظري كان (٣٤١٩٨) نسمة .

المرتبة السادسة: تأتي مدينة الشرقاط والتي زاد انحراف حجمها النظري عن الحجم الحقيقي بمقدار (٣٢٠٣٩) نسمة ، حيث كان حجمها الحقيقي (٦٠٥٣٨) نسمة أما حجمها النظري فقد بلغ (٢٨٤٩٩) نسمة .

المرتبة السابعة: تأتي مدينة الدجيل والتي وصل مقدار انحراف حجمها النظري عن حجمها الحقيقي الى (١٥٨٨٩) نسمة ، حيث كان حجمها الحقيقي يبلغ (٤٠٣١٦) نسمة بينما حجمها النظري بلغ (٢٤٤٢٧) نسمة .

المرتبة الثامنة : جاءت مدينة الدور وكان مقدار انحرافها (٣٩١٨) نسمة ، فقد كانت حجمها الحقيقي (٢٥٢٩٢) نسمة بينما حجمها النظري بلغ (٢١٣٧٤) نسمة .

المرتبة التاسعة: مدينة الضلوعية في المرتبة التاسعة ومقدار انحرافها بلغ (٩٣٥) نسمة ، أما حجمها الحقيقي كان (١٩٩٣٤) نسمة بينما حجمها النظري بلغ (١٨٩٩٩) نسمة .

المرتبة العاشرة: مدينة آمرلي حيث بلغ انحرافها السلبي (-١٦٢٢) نسمة ، وكان حجمها الحقيقي يبلغ (١٥٤٧٧) نسمة بينما حجمها النظري بلغ (١٧٠٩٩) نسمة .

المرتبة الحادية عشر: مدينة العلم فقد كان انحراف حجمها النظري سلبياً ايضاً عن الحقيقي والذي بلغ مقداره (-٢٤٠٤) نسمة ، حيث كان حجمها الحقيقي (١٣٢٤١) نسمة أما النظري فقد بلغ (١٥٥٤٥) نسمة .

ثالثاً : الفئات الحجمية للمراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢:

إذا ما قمنا بإجراء مقارنة بين توزيع السكان في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين حسب الحجمين المذكورين سابقاً (الحجم الحقيقي والحجم النظري) ، نلاحظ وجود تباين في مقدار الفئة الحجمية وعدد المراكز الحضرية التي تتضوي تحتها ، حيث قمنا بتوزيع السكان الى ثلاث فئات حجمية تمثل الفئة الأولى (المدن الكبيرة الحجم) والفئة الثانية تمثل (المدن المتوسطة الحجم) بينما تمثل الفئة الثالثة (المدن صغيرة الحجم) وكما يأتي :

فئات الحجم الحقيقي :

المدى = أكبر قيمة - ادنى قيمة

= 170992 13241-

$$= 157751$$

$$\text{طول الفئة} = 3/157751$$

$$= 25283.67$$

- الفئة الأولى تراوح عدد سكانها ما بين (١٧٠٩٩٢ - ١١٨٤٠٨.٣) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم الكبير وتضم المدن (سامراء ، الطوز ، بيجي، تكريت) . كما موضح في الجدول (٣) والخريطة (٢) .
- الفئة الثانية تراوح عدد سكانها ما بين (118408-65824.67) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم المتوسط وتضم المدن (بلد، الشرقاط) .

- الفئة الثالثة تراوح عدد سكانها ما بين (٦٥٨٢٤-١٣٢٤١) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم الصغير وتضم المدن (الدجيل ، الدور ، الضلوعية ، امرلي ، العلم) .

جدول (٣)

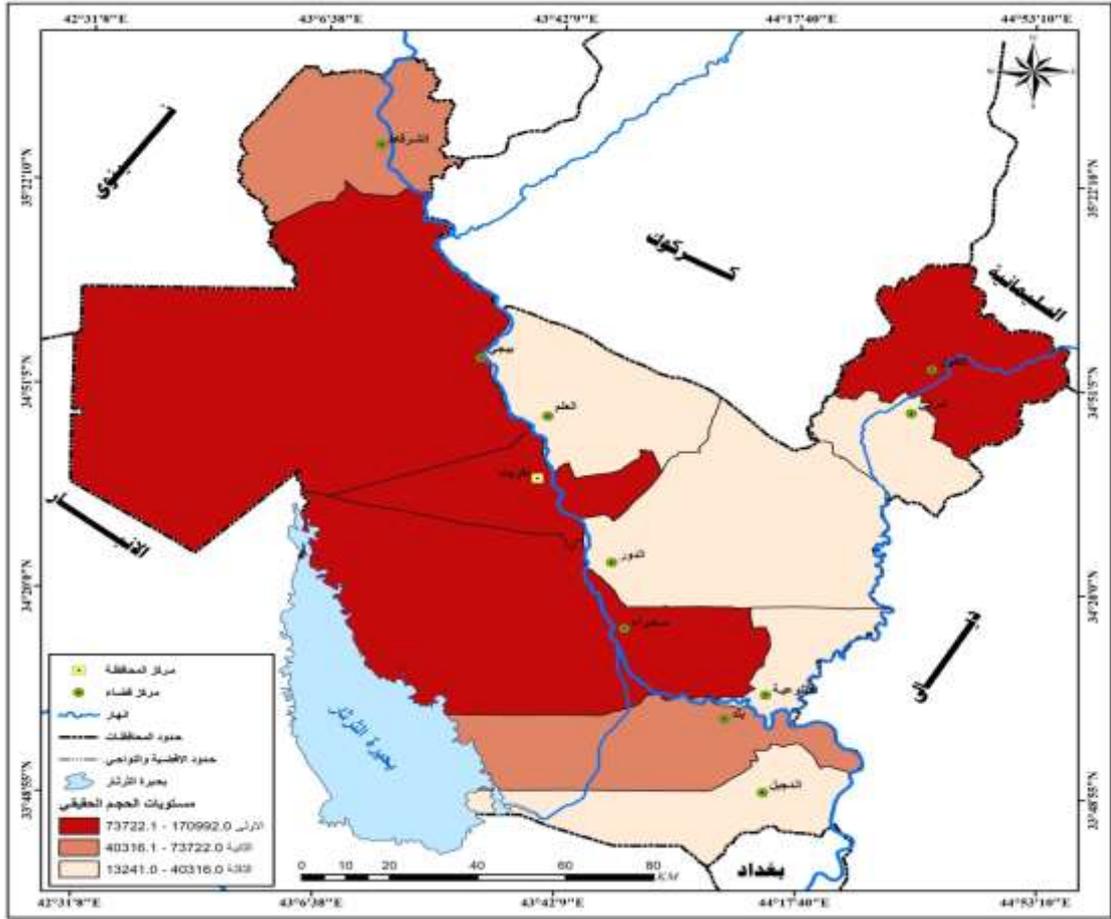
فئات الحجم الحقيقي لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

الفئات	الوحدة الإدارية	الحجم الحقيقي
الفئة الأولى 118408.3 - 170992	سامراء	170992
	الطوز	129076
	بيجي	127827
	تكريت	120754
الفئة الثانية 118408 - 65824.67	بلد	73722
	الشرقاط	60538
الفئة الثالثة 13241 - 65824	الدجيل	40316
	الدور	25292
	الضلوعية	19934
	امرلي	15477
	العلم	13241

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

خريطة (٢)

مستويات الحجم الحقيقي لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣) .

فئات الحجم النظري :

المدى = أكبر قيمة - ادنى قيمة

$$= 170992 - 15545$$

$$= 155447.3$$

$$\text{طول الفئة} = 155447.3 / 3$$

$$= 51815.76$$

- الفئة الأولى تراوح عدد سكانها ما بين (١٧٠٩٩٢-١١٩١٧٦.٢) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم

الكبير وتضم مدينة سامراء . كما موضح في الجدول (٤) والخريطة (٣) .

- الفئة الثانية تراوح عدد سكانها ما بين (119176 - 67360.48) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم المتوسط وتضم مدينة الطوز .

- الفئة الثالثة تراوح عدد سكانها ما بين (٦٧٣٦٠ - ١٥٥٤٥) نسمة : وتمثل المدن ذات الحجم الصغير وتضم المدن (بيجي، تكريت، بلد، الشرقاط، الدجيل، الدور، الضلوعية، امرلي، العلم) .

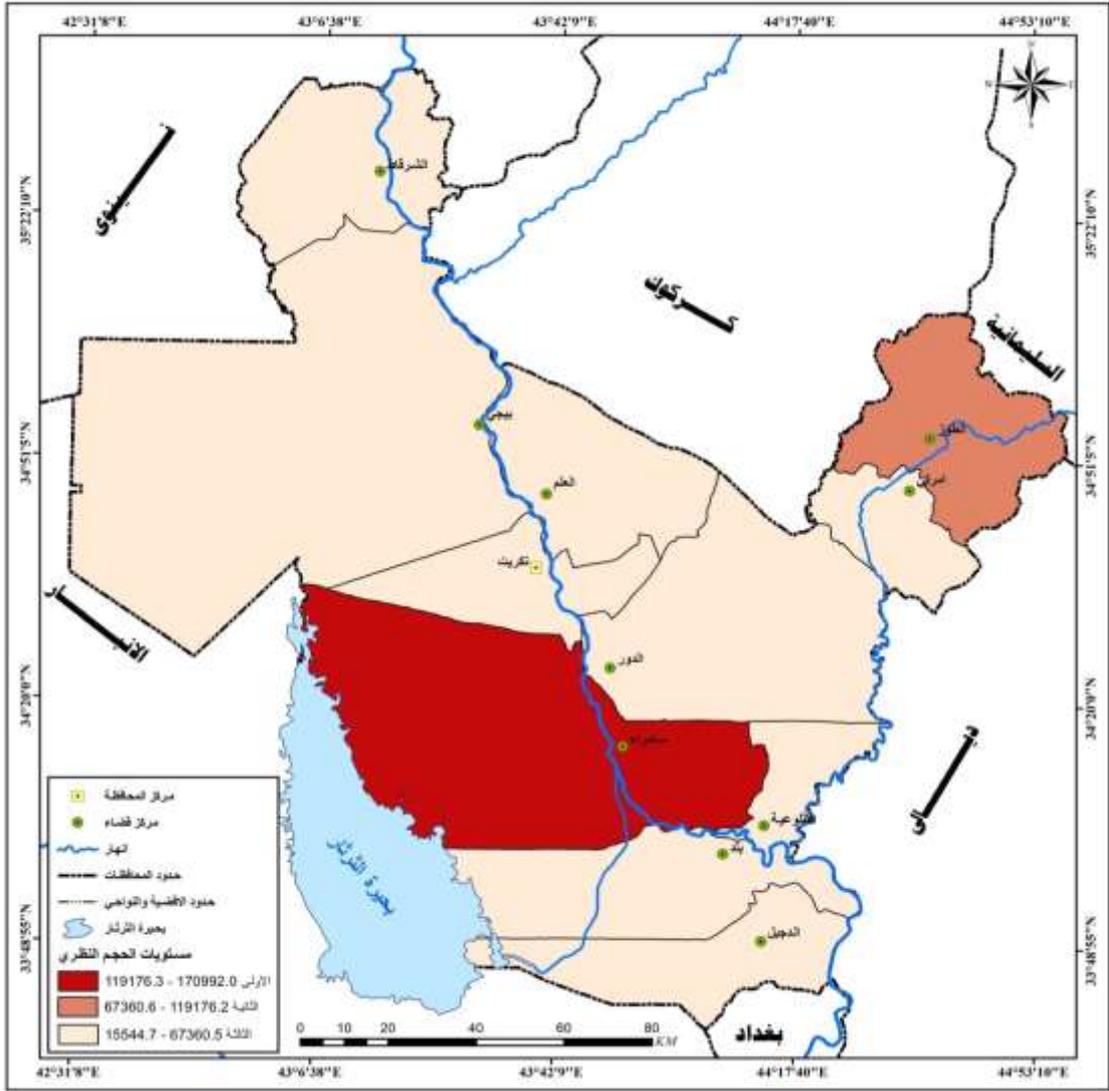
جدول (٤)

فئات الحجم النظري لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

الحجم النظري قانون (الرتبة / الحجم)	الوحدة الإدارية	الفئات
170992	سامراء	الفئة الأولى 170992-119176.2
85496	الطوز	الفئة الثانية 119176 - 67360.48
56997	بيجي	الفئة الثالثة 67360 - 15545
42748	تكريت	
34198	بلد	
28499	الشرقاط	
24427	الدجيل	
21374	الدور	
18999	الضلوعية	
17099	امرلي	
15545	العلم	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

خريطة (٣) مستويات الحجم النظري لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤) .

رابعاً : اثر الترتاب الحجمي لسكان على توزيع المراكز الصحية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ :
لايكون للتراتب الحجمي أهمية الا اذا ماتم بيان أثره على توفير الخدمات في أي منطقة ، ولذلك فقد قامت الباحثة بدراسة تأثيره على توزيع المراكز الصحية (الرئيسية والفرعية) في المراكز الحضرية للمحافظة ، وبالاعتماد على المعايير التخطيطية للخدمات الصحية الخاصة بتوزيع المراكز الصحية حسب عدد السكان ، فقد تبين ان توزيع المراكز الصحية في المراكز الحضرية لم يستند الى عدد السكان ، سواء كان بالاعتماد على حجم السكان الحقيقي أم حجم السكان النظري ، وكما موضح في الجدول (٥) والشكل (٣) ، حيث نلاحظ استحواذ مركز قضاء بلد على أكبر عدد من المراكز الصحية والبالغ (١٤) مركز صحي في حين ان حاجته الفعلية منها تبلغ (٧) مراكز حسب الحجم الحقيقي و(٣) مراكز حسب الحجم النظري

جدول (٥)

العلاقة بين حجم السكان والمراكز الصحية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

ت	المراكز الحضرية	عدد المراكز الصحية حسب الحجم الحقيقي	عدد المراكز الصحية حسب الحجم النظري	المراكز المتوفرة
1	سامراء	17	17	9
2	الطوز	13	9	5
3	بيجي	13	6	6
4	تكريت	12	4	6
5	بلد	7	3	14
6	الشرقاط	6	3	8
7	الدجيل	4	2	8
8	الدور	3	2	7
9	الضلوعية	2	2	4
10	امرلي	2	2	1
11	العلم	1	2	1

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات جدول (٢) .

- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢م .

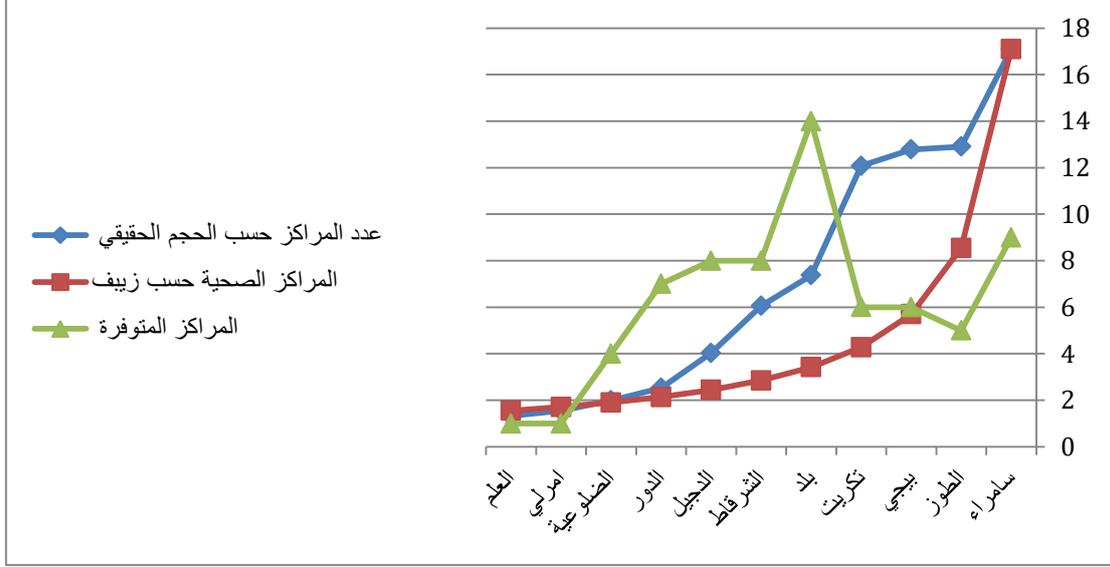
-رويدة فؤاد عبدالله ، التقييم الجغرافي للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠٢٠ ، ص ١٣٨ .

يليه مركز قضاء سامراء بـ (٩) مراكز والذي حاجته الفعلية حسب الحجم الحقيقي والنظري تبلغ (١٧) مركز صحي ، ومن ثم مركز قضاء الشرفاط والذي يضم (٨) مراكز صحية في حين ان حاجته الحقيقية (٦) مراكز حسب الحجم الحقيقي و(٣) مراكز حسب الحجم النظري ، ومركز قضاء الدجيل والذي يضم (٨) مراكز صحية ايضاً وحاجته حسب الحجم الحقيقي تبلغ (٤) مراكز و(٢) مركز حسب الحجم النظري ، ومن ثم مركز قضاء الدور والذي يضم (٧) مراكز صحية بينما تبلغ حاجته حسب الحجم الحقيقي (٣) مراكز وحسب الحجم النظري (٢) مركز ، ويليه مركز قضاء بيبي (٦) مراكز وحاجته الحقيقية تبلغ (١٣) مركز و(٦) مراكز حسب الحجم النظري ، ويأتي بعده مركز قضاء تكريت بـ(٦) مراكز صحية بينما حاجته الحقيقية تبلغ (١٢) مركز أما حسب الحجم النظري فتبلغ (٤) مراكز ، يأتي بعدها مركز قضاء الطوز بـ(٥) مراكز صحية أما حاجته حسب الحجم الحقيقي تبلغ (١٣) مركز وحسب الحجم النظري (٩) مراكز، أما مركز قضاء الضلوعية والذي يضم (٤) مراكز صحية في حين ان حاجته حسب الحجم الحقيقي والنظري هي (٢) مركز ، ويأتي بعده مركز قضاء امرلي والذي يضم مركز صحي واحد في حين ان حاجته حسب الحجم الحقيقي والنظري هي (٢)، واخيراً مركز قضاء

العلم (١) مركز صحي والذي تساوى حاجته الفعلية مع مامتوفر فيه أما حسب الحجم النظري فتبلغ حاجته (٢) مركز .

شكل (٣)

العلاقة بين حجم السكان والمراكز الصحية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٥) .

الاستنتاجات :

- ١- بروز مدينة سامراء كمدينة أولى مهيمنة على النظام الحضري في محافظة صلاح الدين .
- ٢- اختلال في التوازن الحضري والذي اتضح من انحراف الاحجام النظرية سواء بالزيادة أو النقصان لجميع مراكز الاقضية .
- ٣- قلة في المدن ذات الاحجام المتوسطة وعدم ثباتها عددياً وحجمياً .
- ٤- ضعف التخطيط الحضري والذي ظهر من سيادة المدن ذات الاحجام الكبيرة .

التوصيات :

- ١- العمل على توازن الاحجام المدن من خلال تخصيص أراضي للاستعمال السكني في معظم المراكز الحضرية .
- ٢- توفير بنية تحتية لانشاء مناطق صناعية أو تجارية لجعل المراكز الحضرية جاذبة للسكان .

٣- اجراء الدراسات التخطيطية وتفعيل التخطيط الحضري المستدام للحصول على توازن في المراكز الحضرية .

References:

- 1- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2008, p. 21.
- 2- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2007, p. 22.
- 3- Ruweida Fuad Abdullah, *Geographical Evaluation of Health Services in Salah Al-Din Governorate*, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Tikrit – College of Education for Humanities, 2020, p. 5.
- 4- Ali Salem Shawara, *Urban Geography*, Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, First Edition, Amman – Jordan, 2012, p. 383.
- 5- Ahmed Jarallah Al-Jarallah, *Analysis of the Saudi Urban System Using the Traditional and Modified Rank-Size Rule*, Arab Journal of Human Sciences, Kuwait University, Issue 55, 1996, p. 83.
- 6- Mudhir Khalil Al-Umr, *The Urban System in Iraq: Spatial–Temporal Snapshots*, Arethria Publishing and Distribution, First Edition, Iraq, 2023, p. 81.